

سورية تعزي كوريا الديمقراطية

بضحايا الفيضانات

وتؤكد تضامنها معها

2

الثورة

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

4 آب 2024 م العدد 17678

الأحد 29 محرم 1446 هـ

المقاومة اللبنانية تستهدف مستوطنة

بيت هلل وعدة مواقع عسكرية للعدو

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية لأول مرة فجر اليوم المستوطنة الجديدة في بيت هلل شمال فلسطين المحتلة بعشرات صواريخ الكاتيوشا.

وجاء في بيان للمقاومة إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً الاعتداءات التي طالت قرى كركلا ودير سريان وإصابة مدنيين، أدخلت المقاومة على جدول

■ البقية ص ٢»

تسوية أوضاع العشرات من المطلوبين من أبناء القنيطرة وريفها



تمت اليوم تسوية أوضاع العشرات من المطلوبين المدنيين والعسكريين الذين توافدوا إلى مركز التسوية في المركز الثقافي بمدينة البعث في القنيطرة.

ومنذ ساعات الصباح الأولى بدأ العشرات من أبناء القرى والبلدات من أرياف المحافظة بالتوافد إلى مركز

■ البقية ص ٢»

٣٣ شهيداً في اليوم الـ ٣٠٣ للعدوان.. وخيام النازحين تحت نيران الاحتلال المقاومة الفلسطينية تستهدف عدداً من مستوطنات العدو وتقصف خط إمداد لقواته في «نتساريم»

وقفه تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق دعماً لأهالي غزة والأسرى الفلسطينيين



نظمت فصائل المقاومة الفلسطينية اليوم وقفة تضامنية مع أهالي قطاع غزة، ودعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق. وحمل المشاركون بالوقفة

■ البقية ص ٢»

القوات المسلحة اليمنية تسقط

مسيرة أمريكية في صعدة

أعلنت القوات المسلحة اليمنية إسقاط مسيرة أمريكية في محافظة صعدة. وقالت القوات المسلحة في بيان اليوم وفقاً لوكالة سبأ: «إن قوات الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط طائرة أمريكية نوع «إم كيو ٩» أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة صعدة، وذلك بصاروخ أرض جو محلي الصنع».

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية بمختلف المراحل التصعيدية، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك

أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدة نوفوسيلوفكا بريفها بجمهورية دونيتسك والقضاء على ١٩٠٥ عسكريين وأوكرانيين، وتدمير عشرات المدرعات والدبابات وإسقاط طائرة «سو ٢٧» أوكرانية في ٢٤ ساعة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن قوات «الشمال» عززت مواقعها وصدت هجوماً وبلغت خسائر العدو ١٩٠ عسكرياً ومدافعاً غربية وآليات ومستودع ذخيرة ومحطة ردار AN/TPQ-٣٦.

كما عززت قوات «الغرب» الروسية مواقعها في مقاطعة خاركوف وجمهورية لوغانسك، وصدت هجوماً واحداً وكبدت العدو ٤٩٠ قتيلًا ودمرت ٣ دبابات منها ٢ «ليوبارد»، ألمانية، ودمرت مدرعتي «أم ١١٣» أمريكيتين، ومدافع وأسلحة غربية ودبابات، ومدربة «هامفي» أمريكية ومحطتي حرب إلكترونية

■ البقية ص ٢»

مشاريع السياحة الشعبية تصدر القائمة

للاارتقاء بالواقع السياحي في اللاذقية

منح ٢٠٥ رخص لبسطات موسمية..

وتراجع ملحوظ لعددها في دمشق

بعد توقفه ١٥ عاماً.. هل سيكون استيراد بيوض دودة

الحرير أولى خطوات تشغيل معمل الدريكيش..!



4

5

سورية تعزي كوريا الديمقراطية بضحايا الفيضانات وتؤكد تضامنها معها



قدمت سورية أحر التعازي إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بضحايا الفيضانات التي تعرضت لها المناطق بالقرب من نهر أمنوك جراء هطول الأمطار الغزيرة على الحدود الشمالية للبلاد. وتؤكد تضامنها ووقوفها إلى جانب قيادة وحكومة وشعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، متمنية الشفاء العاجل للمصابين، وأنها على ثقة بأن الشعب الكوري الديمقراطي سيتجاوز هذه المحنة بالتفاهة حول قيادته، وسيكمل طريقه في بناء وازدهار وطنه.

قدمت سورية أحر التعازي إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بضحايا الفيضانات التي تعرضت لها المناطق بالقرب من نهر أمنوك، مؤكدة الوقوف إلى جانبها قيادة وحكومة وشعباً. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين اليوم: تعرب الجمهورية العربية السورية عن مشاعر الحزن والمواساة، وتتقدم بأحر التعازي إلى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الصديقة،

النيجر: فرنسا تعمل على زعزعة استقرار البلاد

أكدت النيجر قيام فرنسا بزعزعة استقرارها عبر مجموعة من العملاء المخربين.

وقال رئيس مجلس حماية الوطن الحاكم في النيجر عبد الرحمن تشياني في حوار مع التلفزيون النيجري كما نقلت وكالة سبوتنيك: إن «الإرادة المريضة الساعية لزعزعة استقرار النيجر توسعت من خلال إعادة تموضع كل عملاء أجهزة الاستخبارات الفرنسية الذين طردناهم من أراضينا»، مضيفاً «لقد أعادوا التموضع في نيجيريا وبنين، ويتحركون لزعزعة الاستقرار بمجموعة من العملاء المخربين الذين يتحركون باللباس المدني، إضافة إلى عناصر في القوات المسلحة البنينية الذين يتحركون هم أيضاً باللباس المدني».

ولفت رئيس الدولة في النيجر إلى أن بلاده ستتخذ التدابير المناسبة لإعادة فتح الحدود في اليوم الذي يتم فيه التأكد بعدم وجود أي تهديد من جانب بنين.

وكانت القوات الفرنسية في النيجر أكملت في الـ ٢٢ من كانون الأول الماضي عملية انسحابها التي بدأتها في تشرين الأول الماضي، وخرج بموجبها نحو ١٥٠٠ من العسكريين الفرنسيين كانوا متمركزين بالبلاد.

بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال المؤتمر التاسع لوزراء الأوقاف في دول العالم الإسلامي بالسعودية



بمشاركة وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد، بدأت في مدينة مكة المكرمة بالسعودية اليوم أعمال المؤتمر التاسع لوزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية بدول العالم الإسلامي، الذي تنظمه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية تحت عنوان: (دور وزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية في تعزيز مبادئ الوسطية وترسيخ قيم الاعتدال).

وتشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين ٦٢ دولة من دول العالم الإسلامي بحضور عدد كبير من وزراء الأوقاف وكذلك ٢٥٠ شخصية إسلامية.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التضامن بين الدول الإسلامية، وكذلك التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في مجالات

الأوقاف والدعوة والإرشاد وتكريس الفهم الصحيح للإسلام في مواجهة التطرف والتشدد، وتنسيق المواقف بين الدول الأعضاء من أجل التعاون الديني فيما بينها بما يحقق الوسطية والاعتدال، ويسهم في تعزيز المواطنة في دول العالم الإسلامي بما يحفظ استقرار المجتمعات والشعوب.

المقاومة اللبنانية / بقية /

الصاروخية وقذائف المدفعية وحقت إصابات مباشرة.

وكانت المقاومة اللبنانية نفذت أمس ثمانية عمليات نوعية ضد العدو الإسرائيلي ومواقعه وتجمعات جنوده، كان آخرها استهداف مبنى يستخدمه جنود العدو في مستوطنة المطلة بالأسلحة المناسبة، وإصابته مباشرة، رداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الأمنة.

نيرانها المستوطنة الجديدة بيت هلل وقصفتها لأول مرة بعشرات صواريخ الكاتوشا.

وفي بيان ثان، أعلنت المقاومة اللبنانية تدميرها التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع راميا بالأسلحة المناسبة بعد إصابتها مباشرة.

وفي بيان ثالث أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في موقعي «بركة ريشا» و«موقع المنارة» بالأسلحة

تسوية أوضاع / بقية /

وعبر عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم عن ارتياحهم للإجراءات الميسرة التي أمنتها الجهات المختصة، الأمر الذي أكد مجدداً أن الدولة تحتضن جميع أبنائها ممن ضلوا الطريق لإعادتهم إلى حياتهم الطبيعية، والمساهمة في تعزيز حالة الأمن والأمان التي ينشدها الأهالي، داعين كل المطلوبين إلى المبادرة وتسوية أوضاعهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية.

التسوية الذي افتتحته الجهات المختصة في المركز الثقافي في مدينة البعث، لتسوية أوضاعهم وفق إجراءات ميسرة وسلسلة تضمن عودة المطلوبين الذين تمت تسوية أوضاعهم إلى ممارسة حياتهم الطبيعية في قراهم وبلداتهم.

وأشار مصدر من الجهات المختصة إلى أن عملية التسوية ستستمر في المركز لغاية الثامن من الشهر الجاري.

القوات الروسية ترحل / بقية /

ومدافع غربية ومحطة حرب إلكترونية ومستودعي ذخيرة.

وبحسب البيان، ألحقت قوات «دنبر» خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعتي خيرسون وزابوروجيه وكبدته ٧٥ عسكريا ودمرت له أليات ومدافع غربية ومحطة حرب إلكترونية و٣ مستودعات ذخيرة، فيما تم تدمير محطة رادار «باتريوت» أمريكية ومخزن للوقود ومستودع للمسيرات، وإسقاط طائرة «سو ٢٧»، و١٣ صاروخ «هيمارس» أمريكية وصاروخ «فامبير» تشيكي، بالإضافة إلى إسقاط ١٦٢ مسيرة أوكرانية.

وأضاف البيان: حسنت قوات «الجنوب» مواقعها وصدت هجوما واحدا وبلغت خسائر العدو ٦٩٠ عسكريا ومدافع غربية وأليات ومستودعي ذخيرة. فيما حررت قوات «المركز» بلدة نوفوسيلوفكا بيرفايا في جمهورية دونيتسك وصدت هجوما واحدا وكبدت العدو ٣٦٥ قتيلًا ودبابه ومدرعتي «أم ١١٣» ومدافع وأسلحة غربية ومستودع ذخيرة ومحطة حرب إلكترونية.

كما عززت قوات «الشرق» مواقعها وبلغت خسائر العدو ٩٥ عسكريا، ودبابه ومركبات

وقفه تضامنية / بقية /

بحق الشعب الفلسطيني والإسراع بإدخال المساعدات الطبية والغذائية إلى قطاع غزة، ووقف الاقتحامات والقتل والاعتقالات اليومية في المدن والقرى الفلسطينية، ووضع حد لكل أشكال التعذيب ضد الأسرى الفلسطينيين والإفراج عنهم. وأكد المشاركون ضرورة الوقف الفوري للانتهاكات الصهيونية بحق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والسماح لمنظمة الصليب الأحمر الدولي بالوصول إلى الأسرى في معتقلات الاحتلال والإطلاع على أوضاعهم، والإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة لدى الكيان الغاصب.

العلمين السوري والفلسطيني وصوراً للأسرى في معتقلات الاحتلال ولافتات عبرت عن التضامن مع أهالي غزة، منددين بالجرائم والانتهاكات الإسرائيلية اليومية بحق المدن والقرى الفلسطينية وعمليات القتل المنهجية والاعتقالات بالضفة الغربية والقدس المحتلة، في إطار المشروع الصهيوني القائم على الاستيطان والضم والتهميش وتقييض أي إمكانية لنيل الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة. وفي مذكرة موجهة للأمم المتحدة طالب المشاركون في الوقفة بإنهاء العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٣٣ شهيداً في اليوم الـ ٣٠٣ للعدوان.. وخيام النازحين تحت نيران الاحتلال المقاومة الفلسطينية تستهدف عدداً من مستوطنات العدو وتقف خط إمداد لقواته في «نتساريم»

ناصر منذر

اليوم الثالث بعد الثلاثمئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة، بدعم أميركي مستمر، يشجعه على ارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، حيث ارتكب اليوم ٣ مجازر جديدة راح ضحيتها ٣٣ شهيداً و١١٨ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٩٥٨٣ شهيداً و٩١٣٩٨ جريحاً، فيما كانت خيام النازحين والمستشفيات بمدينة دير البلح تحت نيران قوات الاحتلال، استكمالاً لجرائم الحرب والمجازر الدموية الرهيبة التي تعكس إرهاب حكومة الاحتلال المتطرفة، وتفضح أيضاً عنصرية الولايات المتحدة والحكومات الغربية الداعمة للكيان الصهيوني، وإعطائه المزيد من الفرص للقضاء على الوجود الفلسطيني في القطاع المنكوب، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية التي تسفر عن إيقاع العديد من قوات العدو قتلى ومصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قنصت جندياً للعدو الإسرائيلي في حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، كما قصفت خط إمداد قوات العدو الصهيوني في محور «نتساريم» بقذائف الهاون الثقيل، واستهدفت تحشيدات العدو المتمركزة في محيط معبر رفح، بصاروخين من نوع (١٠٧).

وأكدت المقاومة أنها استهدفت برشقة صاروخية موقع «ناحل عوز» العسكري للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنة «بئيري» ومدينة أسود المحتلة ومستوطنة «غان يفته»، ومدينة «عسقلان» ومحيطها في جنوبي فلسطين المحتلة، رداً على جرائمه المتواصلة في قطاع غزة. من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم،



جراء غارات شنتها طائرات الاحتلال ومدفيعته على مناطق متفرقة من قطاع غزة، مع دخول العدوان يومه الـ ٣٠٣.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٣ شهيداً و١١٨ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٠٣ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٥٨٣ شهيداً و٩١٣٩٨ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن خمسة فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف الاحتلال لخيام النازحين في محيط مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع، موضحة أن طائرات الاحتلال المسيرة قصفت خيام النازحين في محيط المستشفى، ما أسفر عن استشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة

أكثر من ١٦ آخرين، إضافة إلى اندلاع حريق كبير في الخيام. وفي وقت لاحق استشهد ٢٥ فلسطينياً وأصيب آخرون، بقصف للاحتلال استهدف مدرستين نؤويان نازحين بحي النصر غرب مدينة غزة، ومجموعة فلسطينيين بحي الزيتون جنوب شرق المدينة.

وأفادت وكالة وفا، بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت مدرستي انصر وحسن سلامة بحي النصر غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد ٢٥ فلسطينياً وإصابة آخرين، نقلوا إلى مستشفى المعمداني في المدينة.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب آخرون، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم دير البلح غرب المدينة، فيما قصفت طائرات الاحتلال الحربية مركبة في شارع صلاح الدين بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة ما أدى لاستشهاد ثلاثة فلسطينيين.

واستهدفت طائرات الاحتلال الحربية أيضاً مجموعة من الفلسطينيين بشارع البراز في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين، نقلوا إلى مستشفى المعمداني بالمدينة.

واستشهد ٨ فلسطينيين وأصيب آخرون، بينهم أطفال، في قصف طائرات الاحتلال لمنزل في منطقة الفاخورة شمال غرب مخيم جباليا، شمال القطاع، فيما شنت طائرات الاحتلال غارات على منطقة الحسائية غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف استهدف محيط شركة الكهرباء والمدرسة الماليزية شمال المخيم. كما أطلقت أليات الاحتلال النار بشكل كثيف على مناطق شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وقصفت مدفعية الاحتلال شرق بلدة عسان الكبيرة شرق خان يونس جنوب القطاع، بالتزامن مع إطلاق ألياته العسكرية النار على المنطقة.

مظاهرات في مدن أميركية للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية في غزة



ريم دصالح

رغم حملات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الشرطة الأميركية بحق المناصرين للقضية الفلسطينية، لا تزال العديد من المدن الأميركية تشهد احتجاجات واسعة رفضاً للعدوان

الفلسطيني من المجازر المستمرة بحقه. وفي سياق متصل، تجمع حشد من المواطنين الرومانيين وأبناء الجالية العربية أمام مقر الحكومة الرومانية في بوخارست تعبيراً عن غضبهم ورفضهم وتأييدهم باستمرار العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وندد المشاركون في الوقفة التضامنية التي دعت إليها المؤسسات الوطنية الفلسطينية والجاليات العربية في بوخارست بمناسبة اليوم العالمي لنصرة غزة والأسرى بجرائم العدوان الإسرائيلي الوحشية بحق الفلسطينيين، مجددين دعوتهم لتقديم المساعدة لأهالي قطاع غزة انتصاراً للحق والعدالة وإيقاف الإبادة الجماعية ضدهم.

وهتف المحتجون بشعارات تدعو لنصرة فلسطين ودعوا إلى وقفات تضامنية لنصرة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من جرائم إبادة.

الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، مطالبة السلطات الأميركية بوقف دعمها للكيان الصهيوني، ووقف تزويده بالسلاح والقنابل الفتاكة التي تؤدي بحياة الآلاف من أطفال ونساء القطاع المنكوب.

وفي هذا السياق خرجت في عدة مدن أميركية، اليوم الأحد، مظاهرات شعبية شارك فيها نشطاء سلام، وأعضاء منظمات إنسانية وحقوقية، للمطالبة بإنهاء حرب الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة منذ شهر تشرين الأول الماضي.

ونذكرت وكالة وفا أن المئات شاركوا في مسيرة بحي بروكلين بمدينة نيويورك، تنقلت بين العديد من المواقع المهمة في الحي لتوسيع دائرة المشاركة فيها، ومسيرات في مدينتي سانتياغو بولاية كاليفورنيا، وهيوسن بولاية تكساس، للضغط على ممثلهم في الكونغرس للدفع بوقف حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، إنقاذاً للشعب

مواجهات في قلقيلية.. والاحتلال يقتحم نابلس ويصيب العشرات في القدس

فؤاد الوادي



واصل الكيان الصهيوني اليوم إرهابه واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتزامن مع حربيه الوحشية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ ٣٠٣.

ونذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم الأحد، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس،

ترافقها جرافات عسكرية، وتمركزت في محيط مخيم بلاطة، وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها وتخریب محتوياتها واعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين، فيما اعتلى قناصة الاحتلال أسطح المنازل في المنطقة.

واقتمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، وشنت عمليات دهم واعتقال طالت عشرات الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام الذي أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرى كفر نعمة ودير نظام غرب مدينة رام الله، وعارورة شمال المدينة، وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها وتخریب محتوياتها، كما أطلقت الرصاص صوب الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة فلسطيني.

وفي مدينة سلفيت، أغلقت قوات الاحتلال المدخل الشمالي للمدينة بالبوابة الحديدية، ومنعت المواطنين الفلسطينيين من الدخول أو الخروج.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال

حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. فيما اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، وأطلقت تلك القوات الرصاص على الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

في سياق منفصل، قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إن الاحتلال الإسرائيلي، اقتحم المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس ٢٣ مرة، ومنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل ٤٣ وقتاً في شهر تموز الماضي.

وأوضحت وزارة الأوقاف في تقريرها الشهري حول «انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي»، اليوم الأحد، أن قوات الاحتلال والمستوطنين صعدوا خلال الشهر المنصرم من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، من حيث عدد الاقتحامات والمقتحمين، وإصدار مخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وبينت الأوقاف الفلسطينية في تقريرها أن قوات الاحتلال منعت رفع الأذان ٤٣ وقتاً، في الحرم الإبراهيمي، ضمن محاولاتها المتكررة لفرص التقسيم الزماني والمكاني عليه.

منح ٢٠٥ رخص لبسات موسمية .. وتراجع ملحوظ لعددتها في دمشق

■ ثورة زينية

منحت مديرية الأملاك في محافظة دمشق ٢٠٥ رخص موسمية منذ بداية العام ٢٠٢٤ في تراجع واضح لعددتها عن الفترة نفسها للعام الماضي، حيث كانت قد بلغت ٢٢٩ رخصة بعائدات للمحافظة بلغت ١٣٢ مليوناً و ١٠٠ ألف ليرة، علماً أن الرخص الموسمية تمنح فقط لمدة ٣ أشهر، وتنتهي بنهاية الشهر التاسع للمواد الصيفية وهي البطيخ والفسق الحلي والصبار فقط. ووبر مدير الأملاك في المحافظة المهندس بشار الأشقر، «الثورة» تراجع عدد الرخص الموسمية لقيام أصحابها بتحويل الرخصة بعد الحصول عليها من بيع مادة معينة إلى محال تجارية على الأرصفة والشوارع. وأشار مدير الأملاك إلى أن الرخص الموسمية الممنوحة توزعت بـ ١٠٣

رخص لبيع ثمار الصبار بعائد إشغال ٥٤٠ ألف ليرة لكل بسطة متحركة ومليون و ٣٥٠ ألف ليرة للبسطة الثابتة، و ٤٦ رخصة لبيع الفستق الحلي الأخضر بعائد ٥٤٠ ألف ليرة عن كل بسطة متحركة، ومليون و ٦٢٠ ألف ليرة للبسطة الثابتة، وبلغ عدد رخص بيع البطيخ ٥١ رخصة، حيث وصل عائد إشغال البسطة الثابتة إلى مليونين و ٧٠٠ ألف ليرة، بينما وصل عدد البسات المرخصة لبيع شراب التمر الهندي إلى ٥ بسطات ببدل إشغال ٥٠٠ ألف ليرة عن كل بسطة. ولفت الأشقر إلى أن كل بسطة مخالفة لم تحصل على ترخيص من المحافظة تصادر البسطة بما عليها، ويدفع المخالف غرامة أو يقدم على رخصة للحصول عليها أصولاً وذلك بعد دفع ما يترتب عليه من رسوم.



مشاريع السياحة الشعبية تصدر القائمة للارتقاء بالواقع السياحي في اللاذقية

■ نعمان برهوم

تم مؤخراً وضع حجر الأساس لمشروعين سياحيين وافتتاح مشروع آخر في محافظة اللاذقية، فمن مشروع الحاضنة التراثية في حديقة «البطرني» التي تتوضع على مساحة تقارب ٢٥٠٠ متر مربع، وهي مشروع سياحي ثقافي تنموي بامتياز حيث يوجد باللاذقية أكثر من ٢٢ حرفة يدوية تراثية نادرة، والتي ستضم نحو ٤٠ محلاً وقاعة عرض ومحترفاً للتدريب وصالة متعددة الاستخدامات ومقهى تراثي.

كما سيتم تنفيذ مشروع إنشاء فندق مبيت وخدمات شاطئية مخفضة التكاليف في موقع مسبح أوغاريت، لما لهذا المشروع من مساهمة كبيرة في مجال السياحة الشعبية ويتضمن شاطئاً مفتوحاً وأقسام مبيت في المرحلة الأولى وشاليهات خشبية، فيما تشمل المرحلة الثانية، فندقاً بالشراكة بين الوزارة ومجلس مدينة اللاذقية ويضم ١٠٠ شاليه فندقية بطاقة استيعابية تصل إلى ٥٠٠ سرير، مشيراً إلى أن فندق «لابلاج» في وادي قنديل شكل نواة لمثل هذه المشاريع.

وكان وزير السياحة محمد رامي مرتيني خلال تدشينه وافتتاحه لتلك المشاريع في اللاذقية أكد أن وضع حجر الأساس لمشروعين وافتتاح مشروع آخر ينطوي بشكل أساسي على بعد تنموي يهدف لارتقاء بالواقع السياحي، وتقديم أفضل الخدمات في المحافظة التي تعد واحدة من أهم الوجهات السياحية.

مدير عام الشركة السورية للنقل والسياحة «الجهة المالكة لفندق لابلاج» المهندس فايز منصورين لـ «الثورة» أن التوسعة الجديدة وزيادة عدد الشاليهات والأجنحة جاء ضمن خطة الشركة لتلبية الطلب المتزايد وتعزيز الطاقة



الاستيعابية، بعد الإقبال الكبير الذي تشهده منشآتها إضافة إلى جودة الخدمات والأسعار التنافسية والنقلة النوعية التي تمثلت باستخدام الطاقة البديلة في الإنارة والتكييف وتدفئة الماء وغيرها على مدار ٢٤ ساعة، مؤكداً الاستمرار في تنفيذ المشاريع التي تصب في خدمة المجتمع والمواطن. وتتضمن توسعة فندق «لابلاج» ٢١ جناحاً فندقياً تضاف إلى ٢٩ جناحاً وشاليهات، تسهم في زيادة الطاقة الاستيعابية لتصل إلى ٢٧٥ سريراً، مع ٢٠ كوخاً خشبياً ومسبحاً وحدائق وألعاب أطفال، كما تم إحداث نقطة طبية في الموقع توفر خدماتها لمرتادي الشاطئ الشعبي، فيما يعتمد الفندق بشكل كامل على الطاقة المتجددة، وذلك لتسخين المياه والتكييف والتدفئة والإنارة، إضافة إلى خطة لمعالجة للمياه قريباً لجميع مخلفات الفندق.

وجميع المرافق في الفندق هي من فئة ثلاث أو أربع نجوم من حيث التصنيف الفندقي، وتسعيرة الدخول للشاطئ للشخص الواحد ثلاثة آلاف ليرة سورية والأطفال مجاناً وجميع المرافق الخدمية التي تعود لصالح الشركة السورية للنقل والسياحة من مشال وأواش هي مجانية، مع توفر خدمات أخرى اختيارية مأجورة.

بعد إنجاز تأهيله .. الطرف الثاني من المتعلق الجنوبي في الخدمة نهاية آب

■ ثورة زينية

بعد أن تم تأهيله فنياً وهندسياً عبر كوادر وآليات مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية، من المتوقع أن يوضع الطرف الثاني من المتعلق الجنوبي في الخدمة أواخر آب الجاري، فقد تم أواخر شهر شباط المنصرم تحويل السير وفق مسرب خاص للسيارات لتصبح



حوادث وأعطال كبيرة للسيارات، علماً أنه تم التأخر بتنفيذ المشروع إلى حين تجاوز كل المعوقات، علماً أن تكلفة تأهيل المتعلق الجنوبي وصلت إلى حوالي ٦ مليارات ليرة.

وكان المتعلق الجنوبي وضع بالخدمة بشكل شبه كامل في نهاية عام ٢٠١٠ وهو طريق سريع خال من أي إشارة ضوئية، يختصر المسافات بين المحافظات الجنوبية وطريق دمشق- حلب الدولي، وكان المسافر قديماً يضطر للدخول ضمن العاصمة من أجل الوصول للطريق الدولي.

٢٠٤٠ طناً إنتاج درعا من الخوخ والدراق

■ جهاد الزعبي

قدّرت مديرية زراعة درعا إنتاج المحافظة من الخوخ والدراق بحوالي ٢٠٤٠ طناً للموسم الحالي.

وقال مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش في تصريح لـ «الثورة» إن زراعة أشجار الخوخ والدراق بالمحافظة محدودة مقارنة مع العنب والرمان، وتبلغ المساحة المنفذة بأشجار الخوخ نحو ١٨٤٠ دونماً فيها نحو ٧٣٦٨٠ شجرة وتنتج نحو ٩٦٠ طناً، أما المساحة المنفذة بأشجار الدراق فهي ٢٤٦٠ دونماً وفيها ٩٨٢٤٠ شجرة وتنتج حوالي ١٠٨٠ طناً وبمجموع إنتاج وقدره ٢٠٤٠ طناً من المحصولين، حيث يتم استهلاك كميات من



الإنتاج محلياً وتصدير الباقي لدمشق لصناعة المربيات، وتشتهر مناطق طفس وتل شهاب والعجمي وزيوزون وداعل بزراعة أشجار الفواكه.

بعد توقفه ١٥ عاماً.. هل سيكون استيراد بيوض دودة الحرير أولى خطوات تشغيل معمل الدريكيش؟



تحقيق فادية مجد

يبدو أن تسمية مدينة الدريكيش بمدينة الحرير سيصبح ذكرى لماضٍ وراث عريق، بعد اندثار تربية دودة الحرير، وعزوف أغلب المربين عن التربية، وبالتالي وأد صناعة الحرير الطبيعي في هذه المدينة التي اشتهرت بها على المستوى المحلي والخارجي، بعد توقف معمل الحرير الوحيد فيها عن الإنتاج منذ عام ٢٠٠٩.

وعلى الرغم من طرح المشكلة مراراً وتكراراً، ما زالت الأمور على حالها، وأغلب المربين تركوا التربية لغياب الدعم، وعدم وجود سوق لتصريف إنتاجهم يحقق لهم الربح المناسب دون خسائر. وخلال الأشهر الماضية تم استيراد علب بيوض لدودة القز من دولة الهند، فما حصة محافظة طرطوس منها، أضف إلى ذلك ما أوجاع المربين، وما دور مديرية الزراعة في دعم المربين لاستمرارية هذا النوع من التربية، وبالتالي صناعة الحرير في بلدنا، والذي لا يضاويه وجوده أي حرير آخر، وهل ستكون خطوة الاستيراد أولى الخطوات والتحركات التي ستفتح الطريق لإعادة تشغيل معمل الحرير الوحيد في سورية، وبالتالي استعادة تراث عريق وصناعة اشتهرت بها هذه المحافظة؟

مركز حاموش رسلان

من جانبها رئيس مركز تربية دودة الحرير في حاموش رسلان الهندسة ميرفت مهنا أفادت بأنه قد تم إنشاء المركز في منطقة النحال التابعة لمدينة الدريكيش، وهو المركز الوحيد على صعيد المحافظة عام ٢٠٠٥، كخطوة من خطوات الدعم وإعادة إحياء تربية دودة الحرير، حيث يقوم المركز بتحصين وتفقيس وتربية اليرقات حتى نهاية العمر الثالث، وتوزيعها مجاناً على المربين، وبالتالي اختصار مدة التربية لدى المربي من ٤٥ يوماً إلى ٢٥ يوماً فقط، إضافة إلى الحد من ظهور أمراض دودة الحرير، والتي تبدأ خلال الأعمار الصغيرة بسبب خلل في ظروف التربية، مع توجيه المربين لحل الشرائق وتحويلها إلى خيوط حرير في محافظة اللاذقية، حيث توجد آلة لحل الشرائق مجاناً، إضافة لقيامنا في المركز بحصر كمية الشرائق المنتجة لدى المربين، وذلك لتحديد الكمية المنتجة بشكل عام مع رفع جداول إسمية بأسماء المربين، وعدد العلب المستلمة وكمية الشرائق المنتجة.

ونكرت مهنا أنه نتيجة الأزمة التي مرت بها سورية توقف استيراد البيض (سلالات جديدة) منذ عام ٢٠١٠، ولذلك قام المركز بالعمل على إنتاج بيض محلي وتحسينه وتوزيعه على المكتتبين حتى لا تتوقف عملية التربية، وبشكل مجاني بالرغم من الإمكانات المتواضعة في المركز، حيث تم الإنتاج على مدار خمسة عشر عاماً لبيض محلي وتوزيعه على المربين الراغبين بالتربية بعد التحضين. ولفتت إلى أنه هذا العام قد قام القطاع الخاص بالتعاون مع وزارة الزراعة باستيراد مئة علب بيض بسلالة هندية المنشأ، وتوزيعها على المزارعين الراغبين بالتربية على مستوى المحافظات، حيث بلغ عدد العلب المستوردة الموزعة على صعيد المحافظة ٣ علب زنة ١٨ غ، فيما يصل عدد البيض إلى ٣٠٠٠٠ بيضة، ويتم حالياً إنتاج بيض من السلالة الهندية ليكون البيض مخزناً للعام القادم ٢٠٢٥ في حال لم يتم الاستيراد، مضافة أن المركز بالتربية (ثلاث عروات... ربعية - صيفية - خريفية) في حال وجود مكتتبين، وأن إنتاج المركز من البيض المحلي بلغ ثلاثين علب بيض، وما زال العمل جارياً لإنتاج بيض من العروة الصيفية والخريفية أيضاً.

مقترحات لإنعاش التربية

ورأت مهنا أن مطالب المربين يمكن إجمالها بما يلي: زيادة سعر شرائق الحرير وخبوطها، حيث إن السعر الحالي يعتبر قليلاً ومنخفضاً قياساً بجودة الحرير وقيمتها قياساً مع الأسعار الصفيحة الواحدة، مع ضرورة استيراد سلالات هجينة من مصادر مختلفة وإيقاف العمل بالبيض المحلي كونه قليل الإنتاج قياساً بالسلالات المستوردة.

قروض تشجيعية

ورأت أنه لزيادة إنعاش تربية دودة القز لابد من العمل على استيراد بيوض هجينة وتوزيعها بأسعار تشجيعية مع إعادة الدعم الحكومي وزيادته، فكان يخصص مبلغ مالي لكل كيلو شرائق يتم إنتاجها لدى المربي، كما يجب أيضاً توزيع غراس توت مجانية على الراغبين بالتربية، مع فتح قروض تشجيعية حكومية للمربين بفوائد قليلة تخص بيوت التربية ومستلزماته، إضافة لإقامة مشاريع تربية جماعية مع العمل على إيجاد سوق تصريف بإشراف حكومي وبأسعار مرضية.

تعلقت بأوراق توت شامية، ومرشوشة دون علم منهم وارتفاع درجات الحرارة الذي أدى لضعف الإنتاج عند البعض وصل لـ ٤-٥ كيلو للعلبة الواحدة، وقامت مديرية زراعة طرطوس من خلال مركز تربية حاموش رسلان بتفقيس البيوض وتسليمها للمربين ببداية العمر الثاني. ونوه إلى أنهم ما زالوا حالياً في طور تقييم هذه السلالة من حيث كمية الإنتاج وجودة وحجم الشرائق، لافتاً إلى أن السلالة المستوردة ربيت في مناطق الدريكيش والشيخ بدر والصفصافة، في حين تركز تربية دودة الحرير بشكل عام في الدريكيش، الصفصافة، البساتين -بانياس -الشيخ بدر.

وأشار إلى قيامهم بتشجيع المربين والتواصل معهم، وهناك تواصل يومي ضمن مجموعة تواصل اجتماعي لعرض واقع التربية والصعوبات والعقبات التي تصادفهم أثناء التربية، وتوجيه النصائح والتعليمات اللازمة، مشيراً إلى تشكيلهم لجنة فرعية في المحافظة قامت بتنظيم جداول بأسماء المربين والتواصل معهم وزيارتهم، وتحديد مواقع لزراعة أشجار التوت فيها، ومنحها للمربين. ولفت إلى أنه مع مطلع الأسبوع القادم سوف نرفع قيمة تكلفة إنتاج الكيلو غرام الواحد من الشرائق، بحيث لا يقل بيع الكيلو غرام الواحد من الشرائق عن مئة ألف ليرة كحد أدنى، منوهاً إلى أن الحرير سعره قليل جداً مقارنة مع دول الجوار ومصر والهند وتركيا.

وأوضح أن المربي عندما يجد جدوى اقتصادية من التربية حتماً سوف يستمر في عملية التربية، مؤكداً أنهم كمديرية زراعة ووزارة ينحصر دورهم، كجهة داعمة فنية للحفاظ على هذه التربية لما لها من أهمية تراثية واقتصادية، وزيادة عدد المربين وتفقيس البيض، وتأهيل المربين وتدريبهم.

التوجه للاستيراد

وعن سبب توقف الإنتاج المحلي بدل اللجوء للاستيراد بين مدير دائرة وقاية النبات بزراعة طرطوس - أن إنتاج البيوض من سلالة واحدة، ومن خلال تعاقب أجيال السلالة الواحدة يؤدي إلى اختفاء المورثات السائدة، والتي تعتبر إيجابية من حيث نوع وكمية الشرائق، فتظهر المورثات المتنحية التي تسبب ضعف إنتاج الشرائق نوعاً وكمياً، مبيناً أن ما سبق حدث في السلالة المحلية التي تم الاعتماد على إنتاج البيوض منها على مدى سنوات الحرب والأزمة، موضحاً أنه لتفادي ذلك كان لابد من تحسين السلالة من خلال استيراد بيوض محسنة، أو اعتماد البحوث العلمية لتطوير سلالات محلية محسنة.

توزيع غراس توت

وعن توزيع غراس التوت، ذكر أنهم وزعوا العام الماضي أعداداً كبيرة وبشكل مجاني على المزارعين، ويوجد هذا العام أكثر من ٥٠٠٠ عرسة سنقوم بتوزيعها للمربين الراغبين مجاناً، مؤكداً أن عملية تسويق الإنتاج ليست من اختصاصهم، وستقوم غرف الزراعة بالعملية التسويقية.

واقع التربية

صحيفة «الثورة» التقت عدداً من المربين للوقوف على مشكلاتهم، وتحدث المهندس الزراعي والمربي هاشم خدام من منطقة الصفصافة أنه مرب جديد، وعليه بدأ بالتعلم مع بداية فصل الربيع، وأصبح لديه ١٢ علب، ويحتفظ بها للإنتاج حتى تفعيل آليات الدولة، لأن التجار يحاولون الشراء بثمن بخس، ويوهمون المربين بأنهم هم من يستطيعون شراء، وإلا لأحد سيشتريها منهم.

ولفت إلى أن مديرية زراعة طرطوس تعمل على تنشيط العمل وتحريك العملية التسويقية، وباهتمام مباشر من وزير الزراعة من خلال إنشاء لجان اقتصادية وفنية لتقييم الإنتاج، والأسعار المناسبة مع تكاليف العملية الإنتاجية وبدقة.

وأشار إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجههم عدم وجود أي دعم، أو اهتمام من أحد باستثناء ما يتم تقديمه من دعم من قبل مديرية زراعة طرطوس حسب الإمكانات المستطاعة، مشيراً إلى أن عملية التسويق تعتبر المعرقل لهذا القطاع وتقف أمام استمرار عمل المزارع ناهيك عن شراء إنتاجه بثمن بخس، مع العلم أن الحرير الطبيعي مرغوب في الأسواق العالمية، وله مرتبة متقدمة في عالم البورصة لدخوله في مجالات واسعة من عالم الصناعة حتى الدقيقة منها، وكذلك الطبية.

وأضاف خدام: عملية تربية دود القز عملية ممتعة ومتعبة في الوقت نفسه، ويستطيع أي مواطن ريفي أن يمتثلها وتدر عليه مدخولاً جيداً في حال تم إعادة تفعيل المعامل القديمة والطرق القديمة للتصريف بأقل تقدير ممكن، دون طلب ما اعتبره شبه مستحيل في الوقت الحالي لجهة إيجاد أسواق خارجية يكون لها مردود عال جداً.

مطالب

وطالب المربي خدام بزيادة الاهتمام بهذا القطاع لأن له أهمية ممتازة في رفع الاقتصاد الوطني، وتشجيعه من خلال توزيع أشجار التوت، ومتابعة توزيع البيوض المهجنة التي تتحمل أعباء استيرادها وزارة الزراعة مشكورة.

خسائر!

وأغلب من تواصلنا معهم امتنعوا عن الحديث عن مطالبهم بعد تركهم للتربية منذ سنوات والخسائر التي تكبدوها لعدم تسويق إنتاجهم، ومنهم المربي والمهندس سمير أسعد والذي أفاد أنه ترك التربية منذ عام ٢٠١٨، لعدم تصريف إنتاجه وخسارته الكبيرة جراء ذلك.

٢٢ مريباً للسلالة المستوردة

رئيس دائرة وقاية النبات في مديرية زراعة طرطوس وائل حسين ذكر أنه تم الإعلان من قبل وزارة الزراعة - مديرية وقاية النبات للاكتتاب على بيوض حرير مستوردة، رغبة بتشجيع وتحسين تربية دودة الحرير لما لها من قيمة تراثية واقتصادية، حيث بلغ عدد المربين لهذا العام ٢٢ مريباً للسلالة المستوردة، كان إنتاج البعض جيداً، حيث بلغ إنتاج العلب الواحدة ٢٥-٣٠ كيلو شرائق عند بعض المربين وكان هناك خسارة عند بعض المربين لأسباب

الأديب والشاعر أسعد الجبوري؛

الشعر قوة صاعدة.. في زمن الحرب والخراب والجنون

■ هفاف ميهوب

كلما اتسع ظلام الحياة، استحضرت نور عقله لإضاءة وعيها، وكلما رأى الإبداع يتلاشى، تفتت في الإبداع أكثر، وبلغت تمرست على طرد قطعان النصوص، التي لا تجد إلا اجترار مفرداتها.. إنه «أسعد الجبوري»..

الأديب والشاعر العراقي الذي دفعنا سمو لغته لمحاورته، ليكون ما سألناه إياه، وباقتضاب قد لا يفي كل إنجازاته حقها، لكنه يكفي للدلالة على بلاغة رؤاه وعمقها: «أنا الجنون وذات يوم شرذمني على». إنه قولك، فمن أنت في هذه المعاني الصاخبة؟ أنا من رمى قدميه على الطريق، واستغرق بتأمل نموها بتراب اللغة، هكذا أدركت أن الأرض دائرة معارف، تمشي بالمعريف وتستنطق المجهول. يوم ولدت، نزلت من رحم أمي زمزم على سطح العراق في سومر، لتأخذ خلأياي دورتها الإندماجية، بتراب وماء وهواء ونار الوجود، فكان لي عظمة الانتماء لجوهر اللغة: الشعر، لم يكن أبي شبيه عالم الفيزياء «أينشتاين»، ولا من أخوة الخلفاء الراشدين، وليس هو من شعراء العلفات.. لا.. أبي رجل مكافح عصامي، أبيض القلب والوجه واليدين، ينتهي إلى الطبقة الوسطى. اشتغل بأكثر من مهنة تجارية حتى جاء الحصار الأمريكي، لينتهي شهيداً مسموماً بحقنة طبية فاسدة، أسوة بالآلاف الشهداء ممن ذهب الموت بأجسادهم، أثناء الحرب والحصار والإبادة التي تعرض لها العراق، مظلمة تعرض لها السوريون من قيصر الجحيم الأمريكي. أنا ابن هذا الرجل المقتول بسم «بوش» الأب والابن، ومحارق الموت المشتعلة في بلدان كثيرة حول العالم. تلك التي بدأت بالهتود الحمر، ولم تنته بفلسطين وسوريا واليمن ولبنان، وبلدان أخرى تكاد أن تُمحي من الخرائط.



«القارئ قرن.. إنا أن يحرق النص أو يحترق به»

الأحلام أعظم بنوك التاريخ الوهمي على الأرض، ليس انحرافاً عن مصانع التخيل وحسب، إنما مبدأ الأبوة في الشعر، مرض لا تناسس على مركزه، سوى فيروسات الأوهام، كمرحلة ابتدائية لموت النص.

ما أريك بقارئ اليوم، وبنصوص تروح لها وسائل التواصل، رغم امتلائها بالتأليل والأورام اللغوية؟

القارئ قرن، إما يحرق النص أو يحترق به، والنصوص أجساد كل منها عضو بجسم اللغة، يتمتع بدرجة حرارية قد تتفاوت قليلاً مع الأخرى، احتكاك النص الجيد بقارئ سي، ربما يحط من قدرة الأنتين على التعايش سلمياً، فكل طرف يسعى لتحطيم الآخر بأدواته الخاصة، أيضاً، كل منهما يحاول تجريد الآخر من طاقته التي تتحكم بلغة المقابل. القارئ السيء مدمر للنص، ومشتت للمعنى العميق، ومُغرقل لطيران الكلمات بالمواصفات الجمالية البارعة، لذلك من النادر جداً أن يحرق النص الجيد، قارئاً موعلاً بفيروسات الأمية التي تنهش بلحوم الكثيرين من بشر وسائل التواصل الاجتماعي، ممن لا يملكون سوى الأصابع التي تكفل لهم سرعة البصم الأعمى، باللايكات على كتابات لا ترقى إلى مستوى الخريشات على حيطان الشوارع.

بريدك سماوي. افتراضي، يستدعي شعراء في عالم الغيب. ماذا تقول لهم، وكيف ترى شعراء اليوم؟

أيها الشعراء النائمون في غرف الغيب، لن يكون غيابكم مؤثراً بعد موسوعة بريد السماء الافتراضي التي اكتملت بالجزء السابع عشر حتى الآن.. عودتكم للقارئ نقطة تحول في حياة الشعر العالمي، فليست إلا من الأحياء الذين تقوى بهم اللغة، وتتمدد وتنطق بمختلف طبقات الأصوات.. لم تبق قصائدكم حركاً على الأرشيف والأوقاف، وارتفعت سير حيواتكم حوارات تفيض بما هو معروف وسري وغامض. لقد حركنا شجرة الشعر في الفردوس، فذهب الغبار وسقط الرماد وحضرتم أنتم ثانية إلى الأرض، بأجساد تشبه كاندراثيات



إيمان موصللي؛ قصيدة النثر تعتمد على جمالية اللغة وإيقاع الكلمة

■ رفاة الدروبي

إيمان موصللي شاعرة تعطي المنابر الثقافية لثمن نثرها الوطنية والعاطفية، كونها حاصلة على إجازة في الأدب الإنكليزي، وتعمل في مجال التدريس، إذ أنجزت ثلاث مجموعات شعرية الأولى عنوانها: «قلبي المغفور له»، ومجموعة أخرى «كريستال»، والثالثة «تاء التأنيث الثائرة»، الحاصلة على المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة المنظمة من قبل نقابة المعلمين عام ٢٠٢٢، شاركت في مهرجانات شعرية وأدبية في دمشق ومحافظات عدة، وفي المراكز الثقافية والمنتديات الأدبية.

ترى الموصللي بأن الشعر موهبة تنمو فينا دون أن ندري أو نلاحظ، وفتحة وعلى حين غرة تطفو على السطح فمذ أيام الدراسة كانت كتاباتها مميزة في مادة اللغة العربية وبشهادة مدرسيها، لكن تطورت موهبتها في مرحلة التعليم العالي إلى نص شعري رأى النور عندما راح النقد والشعراء يرون أن هناك بذرة موهبة لا بد من سقيتها ورعايتها، وتطوير ذاتها بالقراءة والتعمق في تجربتها.

قصيدة النثر كما تُعرفها من خلال قراءتها عنها وخبرتها ضمن تجربتها في كتابتها؛ إنها كيان أدبي مستقل لا تستند على الوزن والبحور الشعرية المتعارف عليها؛ بل تعتمد على جمالية اللغة وإيقاع الكلمة أكثر مما يميزها ابتكار صور شعرية خارج المألوف والمطروق، ما يمنحها بعداً جمالياً يخصها وحدها، وتعتمد على عنصر التخفيف في طرح الفكرة بعيداً عن السرد

بأجرام تدق ولا تخمد أصواتها حتى النيران. لقد فتحنا للعزلة باباً، وكسرنا العمى لتعيد الأعين قراءة أعمالكم من جديد، فسلاماً يا نجوم بريد السماء الافتراضي، يا شعراء الحضور والغياب. اليوم، ورغم ندرة الطلوع أوبس في الشعر العربي، إلا أن الغالبية منهم بلا ريش.

بمعنى أدق: أن ضعف احتكاكهم باللغة وضهور نمو الأنجم بمخيلاتهم، تنف نرجسيتهم تنفأ، فترك أعمالهم على مائدة الديدان، أشبه ببطائر بيتزا فاسدة الخلطة. ماذا عن تجاربك الشعرية، في مختبر اللغة الذي اخترته لتتقبتها من فيروساتها؟

الخلق الشعري ليس عملاً لغوياً فقط، بل هو مختبر فيسولوجي، سيكولوجي شمولي لأعمال مخلوقات المخيلة، المضادة للأكسدة والعقم والخوف والفشل، أثبت تجاربي الشعرية، ما يمكن أن يسمى تدمير اللغة القديمة، واستحداث لغتي الشعرية الخاصة. اللغة بجذورها التخيلية ومعادنها التي لا فلزات فيها، تشبه فلزات أحد.

ترى «الظلام والأسلحة أحد أمراض الأرض». تقصد الحرب. ماذا تقول عنها وقد أهلكت كائناتها؟

قلت عنها في روايتي «عابرين الأرشيف»: الحرب ليست ميداناً للجرائم الكبرى وحسب، وإنما هي قطار سكتة الأجساد. لذلك، ومنذ رأيت الحرب مرأة تتزين أمامها الجنث والذئاب، أحسست وحي أشبه بمصعد مهجور يزحف بالكاء. أقول أيضاً، وكشاعر يشبه في زمن الحرب، سيارة إسعاف تجر التاريخ إلى المقبرة: الصمت على جرائم الإبادة الشاملة، ليس موتاً إكلينيكياً للكتاب والأدباء ورواد مواقع التواصل الاجتماعي فقط، وإنما مقبرة أخلاقية للألثة أيضاً. اللغة التي تخرج من القاموس للشاعر، ولا تجد كلماتها مكاناً إلا الشرايين والسباحة بالأحمر، تحاول هي الأخرى ألا ترى القصيدة، مقبرة لشهداء يملكون في الفضاءات، أمكنة خالية من الأسلحة، ومن الصمت ومن الفاشين. الحرب قطار سكتة الأجساد/ الحرب ثوب تبرؤ من شقوقه الرثاثة متفحمة/ الحرب تقضي الحرب مهنة النار/ الحرب مقصلة الخراب.. الحرب صلاة على أسنة الجحيم/ لا تحمل الحرب على ظهرها إلا نصوص التلف/ في أناشيد الحرب زفير التماسيح يرتفع/ الحرب رحيل لا يتوقف/ في رأس الحرب تسكن أرامل التاريخ والجرذان والأحذية..

سأسألك سؤالك: أين تجلس الحرب في الشعر؟

ثمة منطقة غامضة في الشعر. منطقة مجهولة تسمى قاع الجرائم، وهي المكان البكتريولوجي السام، حيث تجلس الحرب في الشعر لمراقبة أطفال الكلمات، ممن يولدون من الرحم اللغوي، كأحرف وأصوات وتصاوير، لأن الحرب تراقب الموالي بهدف وضع الخطط منعاً لتكاثرها، هذا إذا ما عجزت عن تسميم الأرحام، كلمة أخيرة للشاعر العربي المسكون بالخيبة؛ لا تترك ذلك على التراب يتيماً مكشوراً، احمله مع الأرض بقبضة الريح معك، وكُن بطلاً بمراثون اللغة والغرام والغافة والمتاهة والأساطير، يا من اخترقت خطوط التابو والثوابت من تلك الحُصون، ويا من ليس لك من الليل إلا عائلة الدب الأكبر، ومن النهار إلا مصباح ديوجين. لا تطل التأمل بالجفاف، حُد كلماتك بالحبر المغناطيسي إلى أعالي اللغة، فإنما الشعر قوة صاعدة في زمن الحرب والخراب والجنون، مثلما هو قوة فريدة بأوقات الحب والتجدد، وورق الرسائل الميتة إكلينيكياً، وتصاوير الذكريات الممزقة المقطوعة الوهمية مثل خط الاستواء، كُن أنت، لا شبيهك في مرآة الجدار أو في مرايا نصوص الآخرين العابرين، الكتابة في كل الطقوس مصحات لتقاها معارف العقل، من اضطرابات القلب وحرافه العاطفية.



عملية تراكمية؛ واللغة العربية بشكل خاص لغة غنية جداً، وبأنها تستقي منها ما يتناسب مع نصوصها، بينما اللغة في الشعر وسيلة وليست غاية، والتمتع منها قادر على ترويض مفرداتها تارة أو تركها لجموحها في أخرى.

ثم تابعت حديثها بأن الأنتى أيقونة الجمال على مر العصور؛ لكن برأيها الجمال الخارجي له عمره الافتراضي أما جمال الروح يبقى، وينحت شخصية المرأة ويبرر خوضها في معارك الحياة والأخلاق أكبر حماية لها، ولعل تقفها بنفسها تمنحها الإرادة والنفس الطويل على خوض كل الصعاب والتمتع من هزيمتها، مؤكدة على أن الشعر قيمة مضافة للمرأة يمنحها قوة ناعمة وقدرة فائقة على التعبير بطريقة مرمرية ومشوقة، مشيرة إلى أن موضوعات قصيدة النثر تعد كل الأدب متباينة، ومتنوعة فمنها الوجداني، والفلسفي يلمس الأمناء اليومية، وليست بعيدة عن ما نحياها في أوطاننا.



منافسات قوية في فروسية الجيش التاسعة

■ ورود سلوم

والفارس أفغيني ديمتروف في المركز الخامس. أما نهائي مباراة فئة «الميني تور» فحصد لقب الفئة الفارس عبد الهادي أسعد، تلاه الفارس محمد دولة بالمركز الثاني، وحلّ الفارس قاسم الحسين ثالثاً، والفارس كريم طحان، والفارس هاشم العقاد في المركزين الرابع والخامس. وأحرز عناد المحمد المركز الأول لمباراة فئة الأطفال، لتحلّ ثانياً الفارسة تاليا الباسط، والفارسة جوليا دولة ثالثة، وتلاها الفارس زيد كريم رابعاً، والفارس خلود خلف في المركز الخامس.

تواصلت لليوم الثالث على التوالي، منافسات بطولة الجيش بنسختها التاسعة، بثلاث مباريات، لنهائي فئات «الأطفال والميني تور والأماتور» حيث أقيمت بملعب الجزيرة في نادي الباسل بالديماس، بتنظيم من اتحاد الفروسية، واللجنة المنظمة للدرجات الدولية، وأسفرت نتائج المباريات عن فوز الفارس عبدالله العلي بلقب بطل الجيش لفئة «أماتور» وحلّ ثانياً الفارس مؤيد الجاموس، والفارسة نايا الدايا ثالثة، والفارس طارق دياب رابعاً،

الوثبة يتابع تدعيم صفوفه بصفقات مهمة

■ سومر الحنيش

تستمر إدارة نادي الوثبة بتدعيم صفوف فريقها للموسم الجديد، حيث عينت الكابتن معن الراشد ليكون مدرباً لفريق الرجال، كما أعلنت الصفحة الرسمية للنادي على (فيسبوك) عن صفقة ثلاثية تدعيماً للفريق مع انطلاق الميركاتو الصيفي، وأولى هذه الصفقات كانت مع لاعب الوسط رامي عامر، كما تم التعاقد مع حارس المرمى وليم غنام، والتعاقد أيضاً مع لاعب الوسط مؤنس أبو عمشة، وكل هذه الصفقات لمدة عام واحد.

وكان النادي قد أتم التعاقد في الأيام القليلة الماضية مع عدة لاعبين، فقد بدأ باستعادة أبنائه من الأندية الأخرى، فعاد إليه كل من: عبد الرزاق البستاني وخطاب مشلب من (الجيش) وسعيد برو ومعتصم شوفان من (جبله) وصبحي شوفان من (الفتوة) وماهر دعبول من (الوحدة) كما جدد لبعض لاعبيه أمثال وائل الرفاعي وعبد الجواد بيطار وأدهم غندور.

سلسلة التعاقدات لم تنته بعد، وهناك المزيد حسب المصادر المقربة من النادي التي أكدت رغبة مدرب الفريق بضم العديد من لاعبي الشباب والأولمبي إلى الفريق الأول، لعمل توليفة بين لاعبي الشباب وخبرة اللاعبين، من أجل المنافسة والدخول بقوة بالدوري، يذكر أن الوثبة حل في المركز السابع في نهاية الموسم الماضي برصيد (٢٦) نقطة.

ذهبية تنس الأولمبياد للصينية جينغ

■ ريم عبدو

أصبحت تشينغ جينغ، المصنفة سابعة عالمياً، أول لاعبة صينية تفوز بميدالية ذهبية في منافسات الفردي في التنس في الألعاب الأولمبية، عندما تغلبت على الكرواتية دونا فيكييتش الحادية والعشرين (٦-٦، ٦-٣) في المباراة النهائية على ملاعب رولان غاروس، ومنحت جينغ، البالغة من العمر (٢١) عاماً، الذهبية الأولى لبلادها في منافسات الفردي، بعد أن نالت ذهبية زوجي السيدات عبر تنغ لي وتيانتيان سون، في أثينا عام (٢٠٠٤) وهي الميدالية الثانية للصين في أولمبياد باريس، بعد فضية الزوجي المختلط بواسطة شينيو وانغ وجيجين جانغ، عقب خسارتهما أمام التشيكيتين توماش ماخاتش وكاترينا سيناكوفافا. وكُلّلت جينغ مشوارها الرائع في المسابقة باللقب بعدما أطاحت المرشحة الأبرز للقب، البولندية إيغا شفيونتيك، الأولى عالمياً، من نصف النهائي، وأوقفت سجلها الخالي من الخسارة على ملاعب رولان غاروس في السنوات الثلاث الأخيرة (٢٥ فوزاً متتالياً).



الجيش يتصدر بطولة الجمهورية للكاراتيه

■ فخر الصاحب

قتال فردي، ٣- صباح الحوراني، قتال فردي، ٤- آدم المذيب، قتال فردي، ٥- طارق الحلاوي، قتال فردي، ٦- محمد بزن النجار، قتال فردي، ٧- مريم منصور، قتال فردي، ٨- عبد الكريم الحلاوي، كاتا فردي، ٩- عبد الكريم الحلاوي، قتال فردي، ١٠- نتالي ديوب، قتال فردي، ١١- ماريما الحلاوي، قتال فردي، ١٢- أنس القوتلي، قتال فردي، ١٣- قتال جماعي ذكور، ١٨ عاماً (محمد عبد الرحمن، ناصر صقر، أنس القوتلي، معاذ القوتلي، نبال المذيب)

١٤- محمد نعانسة، قتال فردي، ١٥- مصطفى أمشوق، قتال فردي، ١٦- قتال جماعي ذكور، ٢١ عاماً (مصطفى أمشوق، محمد مجد العبد الله، محمد ريان عصفور، عبد الله الشمالي، محمد نعانسة).

ترعى نادي الجيش على عرش الصدارة في بطولة الجمهورية للكاراتيه، بعد حصده تسعاً وخمسين ميدالية، متنوعة بين الذهب والفضة والبرونز، ما يدل على مدى اهتمامه بهذه اللعبة، ورفده المنتخبات بأفضل المواهب واللاعبين، وذلك للفئات العمرية (١٢- عاماً، ١٤ عاماً، ١٦ عاماً، ١٨ عاماً، ١٨+ عاماً، ٢١ عاماً) للذكور والإناث، في البطولة التي أقيمت في صالة تشرين الرياضية المغلقة بدمشق، وقد حصل أبطال الجيش على المركز الأول للترتيب العام على كل البطولة، برصيد (٥٩) ميدالية ملونة، (١٦) ذهبية (١٢) فضية

(٣١) برونزية، وأما حاملو الذهب فهم:

١- روبين رمضان، قتال فردي، ٢- مرام القوتلي،



كورال أطفال نهاوند يشدو في طرطوس



■ فؤاد مسعد

وخاصة أن البرنامج دسم ويضم أغاني طربية شرقية». وفي تعريفه عن كورال أطفال نهاوند، أكد أنه يتألف من خمسين طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من 3 إلى 10 سنوات، أما اليافعون فتتراوح أعمارهم من 10 إلى 14 سنة، وتجري التدريبات مرتين أسبوعياً، وتمارين خاصة للـ «فوكاليز» وفتح الصوت والمقامات، موضحاً أن الطبقات الصوتية التي سيؤدي فيها الأطفال واليافعون الأغاني في الحفل ستكون «التو» و«سوبرانو» في بعض الأغاني التي تدرج ضمن مقامي نهاوند وعجم.

إلى الموسحات، قالت: «البرنامج الذي سيقدمه أطفال ويافعو كورال نهاوند يمتاز بالتنوع، وفيه مزيج من الأصالة والطرب والفولكلور والتراث والكلاسيك». مؤكدة أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال واليافعين الذين سيغنون «سولو»، تقول: «لدينا طاقات وخامات غنائية مهمة، وستتبلور هذه الحناجر مع الأيام وتأخذ هويتها الخاصة». وفيما يتعلق بالصعوبات التي واجهتهم خلال التدريب، تحدث مدير أعمال الكورال وأحد المغنين فيه عبد الله سعد، قائلاً: «مما لا شك فيه أن هناك صعوبة في التمارين والتدريبات،

تقام يوم غد الإثنين احتفالية غنائية على خشبة مسرح المركز الثقافي العربي في طرطوس، يحييها كورال أطفال نهاوند بقيادة المغنية حلا سري نقرور، التي تحدثت في تصريح إلى صحيفة «الثورة» عن طبيعة أجواء تدريب الأطفال واليافعين، ووصفتها بالحماسية والجميلة. وحول برنامج الاحتفالية أكدت أنه مما سيُقدم خلاله: أغان السيدة فيروز، وللراحل زكي ناصيف، وللراحل صباح فخري إضافة

الريماوي يعزف في هولندا

في انتظار «السبع ابن الجبل»



«ليلة واحدة في أوترخت» عنوان الحفل الذي أعلن المؤلف الموسيقي إياد الريماوي عن إقامته في هولندا ضمن مسرح «تيفولي» العريق، بتاريخ الثاني عشر من الشهر القادم. وكان الريماوي قد أقام في شهر أيار الماضي حفلاً موسيقياً في ألمانيا ضمن صالة «برلين فيلهارموني» ولقي حينها إشادة واسعة من قبل الحضور.

العمل المُنتظر انطلاق عمليات تصويره خلال الشهر القادم من كتابة بشارمارديني، إعداد ومعالجة درامية سيف رضا حامد، إنتاج شركة غوالد لاين، وفيما يتعلق بمن يقود دفة الإخراج، فقد نقلت مصادر إعلامية أنه تم الاتفاق مع المخرج فادي سليم ليكون مخرج العمل.

أقوى المرشحين للعب دور البطولة هو الفنان باسم ياخور، الذي سبق له في تصريح إعلامي التأكيد أن هناك «بواد كلام» بينه وبين الشركة المنتجة من أجل تأدية الدور الرئيسي في العمل.

وكان ياخور قد قدّم على مدى موسمين متتاليين شخصية «العرجي» في مسلسل حمل الاسم نفسه، وجاء من إخراج سيف الدين سبيعي، ونال مؤخراً الجائزة الثانية في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في دورته الـ «٢٤». وهو العمل الذي كانت شركة «غوالد لاين» هي المنتج المنفذ له، ويأتي مسلسل «السبع ابن الجبل» ليقاربه من ناحية الديئة «فانتازيا شامية»، إلا أنه يُنسج بروح مختلفة وحكاية جديدة تحمل خصوصيتها وتشويقها، كما أن لها جذورها الواقعية.

يذكر أن العمل لا يزال حالياً في مرحلة إبرام الاتفاقات مع الفنانين، والتحضير لبناء الديكورات المناسبة وتحضير الملابس والإكسسورات، وتجهيز بنيته الأساسية من النواحي المختلفة.

«السبع ابن الجبل» أول الأعمال الدرامية السورية التي تمّ الإعلان عن التحضير لها لدخول سباق مهرجان العرض الرمضاني في الموسم القادم.

